

سنن البيهقي الكبرى

13602 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الله بن يزيد بن مقسم وهو بن ضبة قال حدثني عمتي سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة وهو على ناقه له وأنا مع أبي وبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم درة كدرة الكتاب فسمعت الأعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية فدنا منه أبي فأخذ بقدمه وأقر له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالته فما نسيت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه قال فقال له إني شهدت جيش عثران قالت فعرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك الجيش فقال طارق بن المرقع من يعطيني رمحا بثوابه قال فقلت وما ثوابه قال أزوجه أول ابنة تكون لي قال فأعطيته رمحي ثم تركته حتى ولد له ابنة وبلغت فأتيته فقلت جهز إلي أهلي قال لا والله لا أجهزها حتى تحدث صداقا غير ذلك فحلفت أن لا أفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبقرن أي النساء هي قلت قد رأيت القتير قال فنظر إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال دعها لا خير لك فيها قال فراعني ذلك ونظر إلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تأثم ولا يأثم وذكر باقي الحديث